10 - (2069) حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبدا عن عبدالملك عن عبدا مولى أسماء بنت أبي بكر وكان خال ولد عطاء قال .

الثوب في العلم ثلاثة أشياء تحرم أنك بلغني فقالت عمر بن عبدا إلى أسماء أرسلتني Y وميثرة الأرجوان وصوم رجب كله فقال لي عبدا أما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الأبد وأما ما ذكرت من العلم في الثوب فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول ا A يقول (إنما يلبس الحرير من لا خلاق له) فخفت أن يكون العلم منه وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة عبدا فإذا هي أرجوان .

فرجعت إلى أسماء فخبرتها فقالت هذه جبة رسول ا A فأخرجت إلى جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي A يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها .

[ش (الأرجوان) بضم الهمزة والجيم هذا هو الصواب المعروف في روايات الحديث وفي كتب الغريب وفي كتب اللغة وغيرها قال أهل اللغة وغيرهم هو صبغ أحمر شديد الحمرة هكذا قاله أبو عبيد والجمهور وقال الجوهري هو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون قال وهو معرب وقال آخرون هو عربي قالوا والذكر والأنثى فيه سواء يقال هذا ثوب أرجوان وهذه قطيفة أرجوان وقد يقولونه على الصفة ولكن الأكثر في استعماله إضافة الأرجوان إلى ما بعده ثم إن أهل اللغة ذكروه في باب الراء والجيم والواو وهذا هو الصواب .

(جبة طيالسة) بإضافة جبة إلى طيالسة والطيالسة جمع طيلسان بفتح اللام على المشهور قال جماهير اللغة لا يجوز فيه غير فتح اللام وعدوا كسرها في تصحيف العوام .

(كسروانية) بكسر الكاف وفتحها والسين ساكنة والراء مفتوحة وهو نسبة إلى كسرى صاحب العراق ملك الفرس .

(لبنة) بكسر اللام وإسكان الباء هكذا ضبطها القاضي وسائر الشراح وكذا هي في كتب اللغة والغريب قالوا وهي رقعة في جيب القميص هذه عبارتهم كلهم وا أعلم .

(وفرجيها مكفوفين) كذا وقع في جميع النسخ وفرجيها مكفوفين ومعنى المكفوف أنه جعل لها كفة بضم الكاف وهي ما يكف به جوانبها ويعطف عليها ويكون ذلك في الذيل وفي الفرجين وفي الكمين]